mroftalp htehaB ni knil muideM

يقول اختلاف العلماء رحمة هل هذه العبارة صحيحة وما معناها؟

الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم يقول اختلاف العلماء رحمة. هل هذه العبارة صحيحة وما معناها الجواب من المعلوم في هذه المسألة ان الحق عند الله واحد وان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن - 00:00:00

وقال للرسول صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم الاية ومن المعلوم ايضا ان القرآن يبين بعضه بعضا. وان السنة يبين بعضها بعضا وان السنة مبينة للكتاب - 00:00:23

وان العلماء هم ورثة الانبياء ولكن تختلف درجاتهم للعلم تختلف درجاتهم العلم ومن الامور الملاحظة في هذا الباب ان بعض الناس الذين ينتسبون الى العلم لا يعرفون قدر انفسهم من ناحية ما تحصلوا عليه من العلوم - 00:00:54

ونتيجة لذلك فانه يضع نفسه في غير موضعها الحقيقي فيدعي من العلم ما ليس فيه وبناء على ذلك ايضا قد يحصل اختلاف بين هذا الشخص وبين من هو اعلى منه في العلم - 00:01:32

والحقيقة ان العلماء الذين يعتدوا بخلافهم هم العلماء المتمكنون من العلم الذي يحصل فيه الخلاف وقد يحصل الخلاف في مسألة من مسائل الفقه او من مسائل العقائد او من مسائل التفسير او الحديث او مصطلح الحديث او غير ذلك من المسائل العلمية - 00:01:58

فلابد ان يكون الخلاف حاصلا بين شخصين متماثلين في العلم الذي يحصل فيه الخلاف الذي يحصل في مسألة من مسائله الخلاف والعلماء المتقدمون رحمهم الله تعالى. وقبلهم ايضا الصحابة رضي الله عنهم كانوا يختلفون - 00:02:30

فيما بينهم لان كل صاحب علم لا يمكن ان يكون قد جمع بين جميع ما دل عليه القرآن وجمع ايضا بين سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما دلت وكل عالم يكون محصلا بما يسر الله له - 00:02:58

من العلم فالمقصود انه ليس كل خلاف معتبر. وانما الخلاف المعتبر هو ما تقاربت فيه الادلة من الفريقين فاذا تقاربت الادلة من الفريقين من ناحية الطريق ومن ناحية الدنانة وكذلك من ناحية - 00:03:30

البقاء حينئذ ينظر في هذا الخلاف واما اذا كان الخلاف ضعيفا او كان الخلاف او كان احد القولين لا يستند الى دليل اصلا او يستند الى دليل كيف يستند الى دليل منسوخ - 00:03:55

او الى دليل مخصص او الى دليل مقيد الى غير ذلك مما هو غير خاف على اهل العلم فحينئذ لا يكون هذا الخلاف معتبرا وبالله التوفيق - 00:04:14